بسم الله الرحمن الرحيم

∞∞∞

تم رفع هذه الرسالة بواسطة / سامية زكى يوسف

بقسم التوثيق الإلكتروني بمركز الشبكات وتكنولوجيا المعلومات دون أدنى مسئولية عن محتوى هذه الرسالة.

ملاحظات: لا يوجد

جامعة دمنهور

كلية الآداب
قسم التاريخ والدراسات المصرية والإسلامية
الدراسات العليا

مستحدثات وسائل التسلية والترفيه خلال العصر العباسى
(132-656 هـ / 750- 1258م)

Innovative Means of amusement and Entertainment During The Abbasi Age
)132-656 AH / 750-1258 CE(

رسالة مقدمة من الطالبة

مروة محمد عبدالمالك حرحش

لإستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير فى الآداب بنظام الساعات المعتمدة
قسم التاريخ – شعبة تاريخ إسلامى

إشراف

أ.د/ تيسير محمد محمد شادى
أستاذ التاريخ الإسلامى والحضارة الإسلامية المساعد
كلية الآداب
جامعة دمنهور

د/ ماهر محمد أبو السعيد
مدرس تاريخ العصور الوسطى
كلية الآداب
جامعة دمنهور

1443هـ / 2022م

شكر وتقدير

لا يسعنى بعد التوكل على الله وحمده وشكره على إنجاز هذه الرسالة، والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم، إلا أن أتقدم بأسمى معانى الشكر والوفاء والمحبة إلى أستاذتى الفاضلة، الأستاذة الدكتورة/ تيسير محمد شادى أستاذ التاريخ الإسلامى والحضارة الإسلامية المساعد، كلية الآداب، جامعة دمنهور، والتى تفضلت بالإشراف على هذه الدراسة وتعهدتها بالرعاية والمتابعة المستمرة، فلم تبخل على بفيض علمها، فهى رمز للعطاء والمحبة، وإن كنت مادحة فيها فلا يوفيها فلا أنسى لها أول محاضرة لنا فى الفرقة الثانية والتى من خلالها أحببت دراسة التاريخ وكذلك البحث العلمى، لذا فقد شرفت بإشراف سيادتها، فجزاها الله عنى وعن طلابها خير الجزاء.

كما أتوجه بفيض من الشكر والإمتنان لسيادة الدكتور/ ماهر محمد أبو السعيد مدرس تاريخ العصور الوسطى ، كلية الآداب، جامعة دمنهور، لقبوله الإشراف على هذه الدراسة فكما تعودنا منه فهو منهلاً للعمل فلطالما تحلى بأخلاق العلماء ومعانى الإنسانية الحقة، فله خالص التقدير.

وأتقدم بخالص الشكر والتقدير للجنة المناقشة على تفضل سيادتهم بقبول المناقشة، أستاذى ومعلمى الجليل الأستاذ الدكتور/ إبراهيم محمد مرجونة أستاذ التاريخ الإسلامى والحضارة الإسلامية ، كلية الآداب، جامعة دمنهور، فهو المعلم والقدوة ومنبع الأمل صاحب مذهب التميز والإبداع فى دراسة التاريخ ، والأستاذ الدكتور/ أحمد ناصف أستاذ التاريخ الإسلامى والحضارة الإسلامية ، كلية الآداب، جامعة طنطا، أستاذاً جليلاً والذى شرفت بقبوله مناقشة هذا العمل له عظيم الشكر والتقدير.

واتوجه بكل الشكر والعرفان إلى من تكبدوا العناء من أجل استكمال دراستى فكانوا نعم الداعم المعنوى والمادى فلم يدخروا جهداً لإسعادى، إلى من عشق الفؤاد قربها وتحملت وسهرت الليالى من أجلى نبع الحب والحنان أمى الغالية، إلى من تحمل التعب لترقى أسمائنا، بيت الأمان، أعظم وأطيب قلب أبى الحنون، أسأل الله أن يبارك فى عمرهما ويرزقنى برهما، وإلى من بهم تحلو الحياة، رفيقة روحى ونور العين أختى الغالية "راغدة" ، وإلى روح فؤادى وعضدى وسندى أخى الحبيب "محمد"، وإلى صغيرنا "مالك" الذى ننتظره بإذن الله ، وإلى كل من ساعدنى ولو بكلمة تشجيع ودعوة صادقة أهلى وأصدقائى لكم منى كل الحب والإحترام.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

"وَٱبْتَغِ فِيمَآ ءَاتَىٰكَ ٱللَّهُ ٱلدَّارَ ٱلْأَخِرَةَ ۖ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنْيَا ۖ وَأَحْسِن كَمَآ أَحْسَنَ ٱللَّهُ إِلَيْكَ ۖ وَلَا تَبْغِ ٱلْفَسَادَ فِي ٱلْأَرْضِ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُفْسِدِينَ "

سورة القصص، الآية (77)

شكر وتقدير

لا يسعنى بعد التوكل على الله وحمده وشكره على إنجاز هذه الرسالة، والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم، إلا أن أتقدم بأسمى معانى الشكر والوفاء والمحبة إلى أستاذتى الفاضلة الأستاذة الدكتورة/ تيسير محمد شادى أستاذ التاريخ الإسلامى والحضارة الإسلامية المساعد، كلية الآداب، جامعة دمنهور، والتى تفضلت بالإشراف على هذه الدراسة وتعهدتها بالرعاية والمتابعة المستمرة فلم يكن هذا العمل لينجز إلا بفضل الله ثم نصحها وتوجيهاتها ولين قلبها، فلم تبخل على بفيض علمها، فلطالما تحلت بأخلاق العلماء ومعانى الإنسانية الحقة، وإن كنت مادحة فيها فلا يوفيها فلا أنسى لها أول محاضرة لنا فى الفرقة الثانية والتى من خلالها أحببت دراسة التاريخ وكذلك البحث العلمى، فقد غمرتنى بحسن خلقها وتواضعها لذا فقد شرفت بإشراف سيادتها، فجزاها الله عنى وعن طلابها خير الجزاء.

كما أتوجه بفيض من الشكر والإمتنان لسيادة الدكتور/ ماهر محمد أبو السعيد مدرس تاريخ العصور الوسطى ، كلية الآداب، جامعة دمنهور، لقبوله الإشراف على هذه الدراسة وقد شرفت بالتلمذه على يديه، فكما تعودنا منه فهو منهلاً للعمل ورمزاً للتواضع والعطاء، فدائما ما كان باعثاً للمحبة مقدراً لطلابه فهو صاحب الخلق الرفيع فلسيادته خالص التقدير والإحترام.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير للجنة المناقشة على تفضل سيادتهم بقبول المناقشة، أستاذى ومعلمى الجليل الأستاذ الدكتور/ إبراهيم محمد مرجونة أستاذ التاريخ الإسلامى والحضارة الإسلامية، ورئيس قسم التاريخ بكلية الآداب، جامعة دمنهور، فهو المعلم والقدوة ومنبع الأمل صاحب مذهب التميز والإبداع فى دراسة التاريخ، والذى طالما اعتبرته هبة الله لنا فى قسم التاريخ ، فكثيراً ما وقف بجانب طلابه مسانداً لهم فى المواقف المختلفة فأشكر له عظيم خلقه، وأتقدم له بفيض من المحبة والعرفان.

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير والاحترام إلى الأستاذ الدكتور/ أحمد ناصف أستاذ التاريخ الإسلامى والحضارة الإسلامية ، كلية الآداب، جامعة طنطا، أستاذاً جليلاً صاحب العلم الغزير والقلب الرحيم والذى شرفت بقبوله مناقشة هذا البحث فلسيادته عظيم الشكر والتقدير على ما بذله من جهد فى قراءته وتصويبه، فدائما ما كانت مناقشاته لزملائى مثمرة فإنى أشرف وأسعد بمناقشة سيادته لى فله عظيم الشكر والتقدير.

وأتوجه بكل الشكر والعرفان إلى من تكبدوا العناء من أجل استكمال دراستى فكانوا نعم الداعم المعنوي والمادي فلم يدخروا جهداً لإسعادى، فإلى من عشق الفؤاد قربها وتحملت وسهرت الليالى من أجلى نبع الحب والحنان أمى الغالية، وإلى من تحمل التعب لترقى أسمائنا، بيت الأمان، أعظم وأطيب قلب أبى الحنون، أسأل الله أن يبارك فى عمرهما ويرزقنى برهما، وإلى من بهم تحلو الحياة، رفيقة روحى ونور العين أختى الغالية "راغدة"، وإلى روح فؤادى وعضدى وسندى أخى الحبيب "محمد"، أدامهم الله عوناً لى وأعاننى على إسعادهم، وإلى كل من ساعدنى ولو بكلمة تشجيع ودعوة صادقة أهلى وأصدقائى لكم منى كل الحب والإحترام.

الفهرس

المحتوى	رقم الصفحة
آية قرآنية	ب
شكر وتقدير	ج
فهرس المحتويات	د
المقدمة	8-1
عرض لأهم المصادر والمراجع	16-9
التمهيد	38 -17
أولاً: المفاهيم والمصطلحات البحثية	22-18
1- التعريف اللغوى والإصطلاحى للمستحدث أ- التعريف اللغوى للمستحدث. ب- التعريف الإصطلاحى للمستحدث. ج- المصطلحات ذات الصلة. د- التعريف الإجرائى للمستحدث. 2- التعريف اللغوى والإصطلاحى للتسلية والترفيه	18 18 19 20 21 21
ثانياً: الأوضاع العامة خلال العصر العباسى (132-656 هـ / 750- 1258م)	38-22
3- الأوضاع السياسية فى الدولة العباسية 4- الأوضاع الإجتماعية فى الدولة العباسية 5- الأوضاع الثقافية والفكرية فى الدولة العباسية	22 29 34
الفصل الأول **مستحدثات وسائل التسلية والترفيه ذات الصبغة الإجتماعية خلال العصر العباسى (132-656 هـ / 750- 1258م)**	**76-39**
أولاً: مستحدثات الإحتفالات والأعياد والمناسبات	**51-40**
1- الإحتفال بعيد النيروز	**41**
2- الإحتفال بعيد المهرجان	**44**
3- الإحتفال بعيد السدق	**45**
4- الإحتفال بالكوسج	**46**
5- الإحتفال بأعياد النصارى	**46**
6- استحداث المسلمين للاعياد	**51-49**

أ- عيد الغدير	**49**
ب- عيد الغار	**49**
ج- الإحتفال بالمولد النبوى الشريف	**55**
7- الأفكار المستحدثة فى الإحتفالات والمناسبات	**55-52**
أ- حفلات الزواج	**52**
ب-حفلات الختان	**53**
ج-ختمة الأحداث للقرآن الكريم	**55**
8- العطلات المستحدثة	**55**
ثانياً: مستحدثات الأزياء والأطعمة	68-57
1- مستحدثات الأزياء	57
أ- القلانس الطوال	60
ب- العصائب المطرزة بالجواهر(البرنس)	61
ج- الخفاف المطرزة بالجواهر والنعال من النسيج	62
د- استحداث الأكمام الواسعة	64
ه- ثياب المتوكلية	64
و- المناطق والإزار	65
ز- السروال والقباء	66
ح- الزينة	66
2- مستحدثات الأطعمة	66
أ- البورانية (بوران)	70
ب- المتوكلية	71
ج- التفايا	71
د- قطائف	71
ه- اللوزينج	72
و- الهريسة	72
ز- البزماورد	73
ح- الكعك الدمشقى	73
ط- حلواء يابسة	73
ي- الصابونى أو الصابونية	73
ك- المأمونية	74
ل- خبيصة مأمونية	74
3- مستحدثات الطعام التى أدرجها الخلفاء للتسلية	75
أ- "الضفادع المقلية"	75
ب- "العصافير المتنقل بها"	76
ج- "ألسنة الأسماك"	76
الفصل الثانى	**139-77**

مستحدثات وسائل التسلية والترفيه ذات الصبغة الثقافية خلال العصر العباسى (132-656 هـ / 750- 1258م)	
أولاً: مستحدثات المجالس	78-111
1- مجالس الشراب (استحداث شعر الخمريات)	78
2- مجالس الوعظ وحلقات الذكر (شعر الزهد والحب الإلهى)	84
3- مجالس الشعر والأدب	94
أ- استحداث الشعر الشعبي	94
ب- استحداث الشعر التعليمي	101
4- مجالس العلم و القصص	103
أ- استحداث المقامات	109
ب- استحداث الرسائل الإخوانية	110
ثانياً: مستحدثات الغناء والموسيقى والرقص	**111-140**
1- مستحدثات الغناء	111
أ- الموشحات	119
ب- الموال (المواليا)	123
ج- الكان كان	124
د- القوما	124
2- مستحدثات الموسيقي والرقص	126
أ- الآلات الوترية المستحدثة	129
- الشبوط	129
- الأرغن المائي أو الصفارة المائية (الآلة التي تعزف بنفسها)	130
- عود زرياب	131
- القانون	132
- ناي زنامي (ناي زلامي)	133
- الشاهرود(الشهروز)	134
ب- الألحان المستحدثة	134
ج- مستحدثات الرقص	136
- الرقص التنكرى	138
- الرقص بالكرج	138
- الرقص الصوفى	139
الفصل الثالث **مستحدثات الألعاب الرياضية والألعاب الشعبية خلال العصر العباسى (132-656 هـ / 750- 1258م)**	**141 - 185**
أولا: مستحدثات الألعاب الرياضية خلال العصر العباسى (132-656هـ / 750- 1258م)	144-160

1- الفروسية وسباق الخيل أ- لعبة الصولجان ب- لعب البرجاس ج- حلبات السباق	144 144 146 147
2- الصيد أ- صيد الحمام ب- الرمى بالبندق	148 149 150
3- مهارشة الحيوانات	153
4- استحداث حدائق الحيوان	153
5- الشطرنج	156
6- السباحة	159
ثانياً: مستحدثات الألعاب الشعبية والعامة خلال العصر العباسي (132-656هـ / 750- 1258م)	167-160
1- لعبة الياسمين فى شكل جوارى	161
2- الدورباكة	161
3- الشاذكلى	162
4- ألعاب الحيل أ- الصفارة المائية ب- الفوارة أو النافورة ج- القمقم المسكون د- السراج ذاتى التغذية (سراج الله) ه- الجرة الخارقة و- القارب الموسيقي ز- ساعة الفيل	163 165 165 165 165 166 166 166
ثالثاً: مستحدثات أماكن التسلية والترفيه خلال العصر العباسي (132-656هـ / 750- 1258م)	**185-167**
1- المكتبات	167
2- دكاكين الوراقين	174
3- حدائق الأديرة	176
4- الحمامات	179
الفصل الرابع المستحدثات الفنية وانعكاسها على وسائل التسلية والترفيه خلال العصر العباسى (132-656 هـ / 750- 1258م)	219-186
أولا: التعريف بالفن الإسلامى	188

ثانياً: المستحدثات الزخرفية وانعكاسها على وسائل التسلية والترفيه	190
1- الزخرفة النباتية	193
2- الزخرفة الخطية والهندسية	198
ثالثاً: مستحدثات الرسم والتصوير وانعكاسها على وسائل التسلية والترفيه	210
1- تصوير المخطوطات (المنمنمات)	212
2- خيال الظل (اللعب بالخيال)	216
الخاتمة	220
قائمة الصور والأشكال	231
الملاحق	246
قائمة المصادر والمراجع	254

مُقَدِّمَة

الحمد لله رب العالمين حمداً يوافي نعمه ويليق بجلاله فهو ولى كل توفيق والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين وصفوة الخلق أجمعين وبعد ،،،

إن الحضارة الإسلامية حضارة واعية وشاملة بجميع جوانبها، حيث اهتمت بالإنسان كشخص نافع فاعل في الحياة يتعامل معها ويتأثر بها، وتقوم الحضارة الإسلامية على أساس الوحدة الثقافية بين كل العناصر متكاملين اجتماعياً وثقافياً ودينياً، ولقد كانت الحضارة الإسلامية في تطور مستمر في عصورها الأولى للحد الذي جعل لكل فترة العديد من المستحدثات والتطورات في كافة النواحي فهي لم تكن جامدة لا تستطيع مواكبة تطورات الحياة.

وقد حفلت الحضارة الإسلامية بشتى أنواع وسائل التسلية والترفيه التي انتشرت في أرجاء العالم الإسلامي، فمهما بلغت الأمم من تطور وارتقاء وازدهار سياسي واقتصادي واجتماعي وديني وثقافي إلا أنها تظل بحاجة إلى القوة المعنوية التي تشعل العزم والإقدام على العمل والإنتاج، حيث إنه لابد من الموازنة بين

متطلبات النفس، والعمل والجد، ولتلبية ذلك اعتنت الحضارة الإسلامية بموضوعات التسلية والترفيه حيث أدركت أنها وسيلة لتحقيق التوازن في الدولة حتى أنها ازدهرت من خلالها.

فقد حرص الإسلام على مراعاة احتياجات الإنسان الفطرية فعمل على خلق ذلك التوازن ولكن بشرط ألَّا يصبح هدفاً فإن التسلية والترفيه لابد وأن تكون وسيلة لا غاية فهي لاشك أنها طبيعة إنسانية لا تفارق الإنسان في أطواره المختلفة فالنفس تحتاج للخروج من الضغط النفسي والكآبة التي تتولد من ضغوطات الحياة المختلفة، فحاجة الإنسان للترفيه مثل حاجته للملح في الطعام لا غنى عنه فقليله يمتع وكثيره يفسد، فيجدد الإنسان من خلاله نشاطه ليبدأ الجد بعزيمة وتصميم، قال الله تعالى:"وَٱبۡتَغِ فِيمَآ ءَاتَىٰكَ ٱللَّهُ ٱلدَّارَ ٱلۡأٓخِرَةَۖ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنۡيَاۖ وَأَحۡسِن كَمَآ أَحۡسَنَ ٱللَّهُ إِلَيۡكَۖ وَلَا تَبۡغِ ٱلۡفَسَادَ فِي ٱلۡأَرۡضِۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ٧٧ "[1].

كما أن الدين الإسلامي لم يجبر الإنسان على أن يكون كل همه ذِكراً بل اعترف بغرائزهم التي خُلِقوا من أجلها في إطار الضوابط الأخلاقية، فيروى أنه عندما ذهب حنظلة الأسيدي – وهو من كُتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم– ومعه أبو بكر الصديق لرسول الله صلى الله عليه وسلم يشكو إليه أنه ينشغل في بعض أوقاته عن ذكر الله بالأولاد والأزواج والصبيان فينسى ذكره، فدخل لرسول الله فقال له: "يا رسول الله نكون عندك تذكرنا بالنار والجنة، حتى كأنا رأي عين، فإذا خرجنا من عندك عافسنا الأزواج والأولاد والضيعات نسينا كثيراً، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " والذي نفسي بيده إن لو تدومون على ما تكونون عندى وفى الذكر لصافحتكم الملائكة على فرشكم، وفي طرقكم، ولكن يا حنظلة ساعة وساعة ثلاث مرات"[2].

وكذلك قول رسول الله لأبى بكر عندما دخل إلى عائشة وعندها جاريتان تغنيان يوم العيد فقال أبو بكر: "أمزامير الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال صلى الله عليه وسلم : "يا أبا بكر لكل

([1]) سورة القصص، الآية (77).

([2]) مسلم (أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري)، (ت261هـ/874م): صحيح مسلم، ج1، كتاب التوبة، باب فضل دوام الذكر، رقم2750، تحقيق وتصحيح وتعليق: محمد فؤاد عبدالباقى، دار إحياء الكتب العربية، دار الكتب العلمية، بيروت/ لبنان، 1991م، ص2106، 2107.

قوم عيد، وهذا عيدنا"[3]، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن لربك عليك حقاً، ولنفسك عليك حقاً، ولأهلك عليك حقاً، فأعط كل ذي حقٍ حقه"[4]، فنستنتج من هذا أن الحضارة الإسلامية منذ عصورها الأولى لم تنكر التسلية والترفيه، إذن فلا شك أن الترفيه أمر ضروري للإنسان لما له من أثر في النهوض ببعض العلوم والفنون والآداب.

كما أن لكل أمة من الأمم وسائل للترفيه والتسلية الخاصة بها وبالرغم من اختلاف تلك الوسائل إلا أنها تتفق في غرضها سواء كان إدخال السرور أو إشغال وقت الفراغ أو الترويح عن النفس أو بغرض مادي، فالبعض يجعل من وسائل التسلية مصدراً لكسب الرزق، حيث يمكن للعديد من الأنشطة الترفيهية أن تكون عملاً يؤديه الفرد مثل العزف على الآلات الموسيقية قد تكون مهنة أو نشاطاً للتسلية فقط، وقس على ذلك جميع الفنون والألعاب.

وخاصة بعد تطور الحضارة الإسلامية واتساع أركانها حيث أتاح لها الاختلاط بثقافات مختلفة الأمر الذي جعل هناك تعدد في وسائل الترفيه والذي بدوره أدى إلى أن مجال التسلية والترفيه أصبح صناعة وأنشأوا لها أماكن خاصة وتتجلى هذه الثقافة في أزهى العصور الإسلامية حيث النضج الفكري والثقافي وهو العصر العباسي (132هـ-656هـ/750-1258م) فقد وجد العباسيون مجالاً واسعاً للترفيه والتسلية ولا سيما بعد تعدد الروافد الأجنبية من الفارسية واليونانية والتركية وغيرها والتي كان لها أثرها في ذلك.

وقد حفلت الدولة العباسية بشتى أنواع وأقسام وسائل التسلية والترفيه ونشأت حضارة اتسمت بالرقى والتقدم خاصة خلال العصر العباسي الأول(132-232 هـ/750-847 م)، ومع كثرة الأحداث خلال هذا العصر إلا أنهم أعطوا للترفيه والتسلية جانباً مهماً في حياتهم وأنفقوا عليها الكثير من الأموال، وبالرغم من تعدد الطبقات المجتمعية في العصر العباسي(132هـ-656هـ/750-1258م) ووجود فجوة بين الأغنياء والفقراء إلا أنهم اشتركوا في الاستمتاع بالوسائل المختلفة للترفيه فقد اتبع العامة الخلفاء والأمراء وكبار رجال الدولة في طقوسهم الترفيهية مع اختلاف مظاهر البذخ والرفاهية في طبقة الأغنياء التي أضافت لها الكثير.

([3]) البخارى (أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري)، (ت256هـ/869م): صحيح البخارى، ج2،كتاب العيدين، باب سنة العيدين لأهل الإسلام، رقم 952، 1895م، دار ابن كثير، دمشق/بيروت، 2002م، ص232.

([4]) صحيح البخارى، ج3،كتاب الصوم، باب أقسم على أخيه ليفطر في التطوع، رقم 1968، 1895م، ص473.

وقد كانت الشعوب التي اختلطت مع عناصر الدولة العباسية شعوباً غنية في حضارتها وتراثها وبانصهارها مع العرب أثمروا حضارة متميزة، بل إن كثرة الأموال في العصر العباسي وشيوع الترف واتساع رقعة الدولة أدى بهم ذلك إلى الرفاهية في العيش فانتقل الترفيه في العصر العباسي من خانة الكماليات إلى قائمة الضروريات وأصبح من الأمور الثابتة حتى حددوا لها نظماً وقواعد فبرغم من وجود معظم وسائل التسلية في العصور السابقة إلا أنها افتقدت للقوانين والنظام والبعض الأخر لم يكن شائع بشكل كبير أو أنهم سعوا لاستحداث الوسائل المختلفة.

وقد اختلفت الأنشطة والوسائل الترفيهية باختلاف العادات والأعراف والظروف الاجتماعية لكل فئة وقد أضاف كل عصر وسائل قد تختلف عن غيره فيستحدث الجديد أو يطور السابق أو يستغنى عن القديم، فإن الموهبة والقدرة على التجديد والاستحداث عند الإنسان ورغبته الدائمة في تحسين ظروفه لهي من سمات البشر، وفي هذه الدراسة سوف نخص بالذكر المستحدثات التي طرأت على وسائل التسلية والترفيه خلال العصر العباسي(132هـ-656هـ/750-1258م) سواء استحدثها العرب أنفسهم أو عرفوها لأول مرة بتأثرهم بالحضارات الأخرى أو أنهم أزالوا الغبار عن بعضها.

أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية الدراسة في كونها ترصد جانب من أهم جوانب الحياة في العصر العباسي والذي يعد من العصور الذهبية في تاريخ الحضارة الإسلامية ولا سيما العصر العباسي الأول(132-232 هـ/750-847 م) والذي شهد حركة من التجديد والتطور والاستحداث في شتى المجالات، حيث يمكن من خلال دراسة هذه المستحدثات معرفة تأثير العناصر الأجنبية (الفرس-الترك) في عادات وتقاليد المجتمع العباسي ومدى نسبية هذا التأثر بحيث يتماشى مع المجتمع الإسلامي.
- كما أن أهميته في كونه لم تخصص له دراسة مستقلة وذلك أن أغلب الدارسين وجهوا عنايتهم سواء بالحياة السياسية فالكثير من الدراسات والبحوث والكتب في التاريخ الإسلامي تركز على جانب الدولة

والخلفاء والأمراء في حين أن وسائل التسلية والترفيه المختلفة كانت من محركات الدولة، أو أنهم وجهوا عنايتهم بأوجه الحضارة المختلفة أو توجهوا بدراسة وسائل التسلية والترفيه عامة أو جعلوها ضمن عناصر أبحاثهم ولم يتطرقوا إلى المستحدثات.

- كما تتجلى أهمية الدراسة في الكشف عن مستحدثات التسلية والترفيه والتي كان لها الأثر البالغ على جميع مظاهر الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية، كما أنها تعد مؤشراً يعكس مدى تقدم المجتمع العباسي حيث إنه وصل لمستوى عالٍ من الرفاهية فبدأ بالاهتمام بالثقافات والعلوم المختلفة التي أثرت وتأثرت بوسائل التسلية، فأراد العباسيون إظهار مدى استقرارهم السياسي خاصة في العصر العباسي الأول(132-232 هـ/750-847 م)، وربما كانت وسائل التسلية ما هي إلا واجهة للوصول لأغراض سياسية خاصة عند الخلفاء وكبار رجال الدولة كإقامتهم لمجالس اللهو والشراب ودخول الدسائس فيها للإيقاع بأحدهم.
- كذلك ترجع أهميتها إلى ما للترفيه من أثر بالغ في زيادة النشاط ورفع الملل وكذلك التأثير الإيجابي على الحياة الاجتماعية.
- كذلك لإيضاح مدى تطور الحضارة الإسلامية بالبحث عن كل ما هو جديد في جميع المجالات وبيان أنها حضارة ليست جامدة راكدة بل أنها تسعى إلى التطور.

أما عن أسباب اختيار الموضوع:

- رغبةً في دراسة جانب من جوانب الحياة الاجتماعية في العصر العباسي خاصة الأوضاع الفنية فكان عنوان البحث طريقاً لذلك حيث كانت جميع أنواع الفنون من موسيقى وشعر وغناء وزخرفة ورسم وتصوير وغيره من أهم وسائل التسلية في العصر العباسي فاستقرت الدراسة بعنوان "مستحدثات وسائل التسلية والترفيه خلال العصر العباسي" لما تحويه وسائل التسلية من جوانب أخرى أثرت في الدولة العباسية(132هـ-656هـ/750-1258م).
- كذلك رغبةً في تسليط الضوء على مدى ثراء الدولة العباسية (132هـ-656هـ/750-1258م) بإعطاء وسائل الترفيه قدر كبير من الاهتمام، واختيار تلك الفترة من التاريخ الإسلامي لأنها فترة